

## ٣- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | جامع

### الباطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله اللهم صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العلي الحكيم. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق الرابع من شهر شعبان - 00:00:26

من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة في هذا المقام المبارك نتناول درستنا المعتاد وهو كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلال السيوطي المتوفى سنة تسعينية وحداش رحمه الله - 00:00:43

قرأنا في هذا الكتاب في مقدمة هذا الكتاب والآن ننتقل الى النوع الاول المؤلف ذكر في هذا الكتاب ما يقرب من ثمانين نوعا من علوم القرآن جمعها من مصادر متعددة كما ذكر هو في مقدمته انه رجع الى مصادر عديدة كثيرة - 00:01:03

وجمع هذه المادة العلمية ورتبتها ترتيبا علميا. وحررها تحريرا علميا هذا النوع الاول من انواع علوم القرآن وهو معرفة المكي والمدني طريقة المؤلف في الغالب انه اذا بدأ ب اي نوع من هذه الانواع - 00:01:25

يببدأ بذكر المصنفات والمؤلفات التي الفت في هذا النوع ثم انه بعد ذلك يدخل يذكر لنا ما نقله من كلام اهل العلم المتقدمين ثم يبدأ يعني يذكر انواع واصناف ونحو ذلك حتى ينتهي من - 00:01:45

ثم ينتقل لنوع الذي يليه النوع المكي والمدني ومعرفة موقع نزول القرآن معرفة اماكن نزول القرآن يعني اين نزل نزل في مكة او نزل في المدينة. او نزل في غير مكة والمدينة. هذا ما نتعرف عليه - 00:02:06

نتعرف على يعني اماكن النزول اين نزل قد يسأل سائل ويقول ما الفائدة؟ اذا عرفت ان هذه السورة نزلت في مكة نزلت في المدينة او نزلت في بدر او نزلت في جحفة او نزلت في اي مكان - 00:02:30

ما الفائدة؟ نقول له فوائد اهل العلم ذكرها فوائد كثيرة لمعرفة المكي والمدني. من يعني هو علم شريف بلا شك واهتم به العلماء ويدل على اهميته انه ليس له طريق في الاجتهاد يعني ليس لاي انسان يقول - 00:02:49

باجتهاده هذه صورة مكية وهذه السورة المدنية يعني لو سألنا احد قلنا له سورة الفاتحة مكية ولا مدنية؟ ليس له اجتهاد ان يقول هي مكية او هي مدنية برأيه هذا كله يعتمد على النقل - 00:03:10

النقل من اقوال الصحابة الذين شاهدوا التنزيل وحضروا مجالس النبي صلى الله عليه وسلم واستمعوا لنزول القرآن يعرفون هذه السور لذلك ابن مسعود رضي الله عنه يقول ما من آية - 00:03:26

في كتاب الله الا اعلم اين نزلت وفي من نزلت اين نزلت؟ في اي مكان؟ وفي من نزلت؟ في اي شخص يقول حتى قال ولو اعلم احدا على مني في كتاب الله تبلغه المطابيا يعني تبلغه الابل لركبت اليه - 00:03:39

وهذا يدل على يعني حرصهم يدل على اهمية هذا العلم. فيه فوائد ستائين ان شاء الله لا نطيل قال المؤلف النوع الاول معرفة المكي والمدنية قال افرده بالتصنيف جماعة يعني بالتأليف. جماعة منهم مكي - 00:03:57

مكي هو ابن ابي طالب الاندلسي عالم من علماء المسلمين الف مؤلفات كثيرة ومنها انه الف في علم المكي والمدني قال والعز

العز ايضا من علماء مصر والديريني نسبة الى ديرينا - 00:04:18

وهي بلدة في مصر قال ومن فوائد معرفة ذلك الان اعطاك المؤلفات التي اولفت يعني كتابين وقد يوجد ايضا وقال افرده بالتصنيف ماذا؟ قال جماعة. يعني ليس واحد ولا اثنين جماعة ثم ذكر لك ما حضره من بعض العلماء - 00:04:40

ثم قال من فوائد معرفة ذلك يعني ما الفائدة من دراستك انت وتعلمك لمعرفة المكي والمدني قال العلم بالتأخر ويكون ناسخا او مختصا على رأي من يرى تأخير - 00:05:03

المخصص يقول اذا اذا تعلمك لعلم المكي والمدني حتى اذا وجدت اية يعني اذا وجدت اية مكية واية مدنية بينهما تعاروا فان المدني ناسخ للمكي لأن جاء بعده الناسخ يأتي بعد المنسوخ - 00:05:22

هذا معرفة قال والتخصيص ايضا اذا جاءت اية عامة واية خاصة عرفنا ان الخاص يأتي بعد العام فيكون هذا مخصص لهذا العموم. مخصص لهذا العموم يعني مثلا اعطيك مثال يعني الناسخ والمنسوخ - 00:05:43

في ايات في مكة يعني تدعوا الى السلم وعدم القتال كقوله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام. خذ العفو وامر خذ العفو مثلا او فاعف عنهم واصفح وغيروها من الایات - 00:06:09

لكم دينكمولي دين. هذى كلها تسمى ايات المواعدة وايات يعني المسالمة المدينة بدأ او امر الله بالجهاد هو. بالجهاد اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم قادر - 00:06:28

جاءت ايات تأمر بقتال وقاتلوا في سبيل الله قالوا ايات القتال نسخت ايات المواعدة والمسالمة. هذا على رأي من يرى النسخ بينهما. وبعضهم لا يرى النسخ لكن هذا - 00:06:46

مثال يعني ان ما جاء في مكة وما جاء في المدينة وكان بينهما شيء من التعارض يزيل هذا التعارض هذا الشيء. طيب يقول او مختصا مثل ماذا يعني احيانا تأتي اية - 00:07:04

عامة في مكة عامة. ثم تأتي اية تخصص هذا العام في المدينة فاذا جاء تخصيص لهذا العام عرفنا ان المخصص هو المتأخر عرفنا ان هذى مدنى وهذا مكي عرفنا ان المدني يخصص المكي - 00:07:22

واحيانا ايضا التقىيد تقىيد تأتى اية مطلقة ثم تأتى اية تقىيد هذا الاطلاق التقىيد متاخر لان ما يمكن ان يقىد اية ثم تأتى المطلقة ما يمكن التقىيد متاخر عن الاطلاق عن الاطلاق - 00:07:39

قد تقىيد بصفة او نحو ذلك مثل عندك يعني في سورة النحل. سورة النحل مكية انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الدم طيب الدم اي دم حرم؟ هذا عام - 00:08:01

او نقول مطلق مطلق نجد في اية الانعام الا ان يكون ميتة او دما مسفوها تقىيد اذا دل على ان التحريرم هذا الاول مطلق والثانى مقيد وهكذا تأتى يعني فيه فيه فوائد كثيرة ليس فقط هذه الفوائد - 00:08:16

طيب يقول قال ابو القاسم الحسن ابو محمد بن حبيب النسابوري هذا توفي سنة اربع مئة وستة له تفسير له ظخم لكنه مفقود مفقود يقول في كتابه التنبيه على فضل علوم القرآن كتاب مطبوع - 00:08:39

في علوم القرآن نلاحظ ان السيوطي يتعامل مع العلماء ومع مصنفاته لما يذكر لك كلام يعطيك مصدره ويعطيك مرجعه يقول في كتابه التنبيه على فضل علوم القرآن من اشرف علوم القرآن - 00:08:57

علم نزوله وجهاته وترتيب ما نزل بمكة والمدينة. وما نزل بمكة وحكمه مدني. وما نزل بالمدينة وحكمه مكي. وما نزل بمكة في اهل المدينة وما نزل بالمدينة في اهل مكة - 00:09:12

وما يشبه نزول المكي في المدنى وما يشبه نزول المدنى المكي وما نزل بالجحفة الجحفة بلدة قريبة من رابط. وهي ميقات اهل الشام ان لم يمرروا بالمدينة. فاذا مرروا مع الساحل - 00:09:30

فانهم يحرمون من رابع الان. هي كانت جحفة بلدة اصبحت خربة الان فاصبح الناس يحرمون من رابع على الساحل الساحل الغربي قال وما نزل بالجحفة وما نزل ببيت المقدس - 00:09:46

كيف نزل بيت المقدس؟ نقول ليلة الاسراء قال بعضهم ان مما نزل واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالنا في سورة الزخرف انه التقى بالأنبياء وصلى بهم قال وما نزل بالطائف - [00:10:02](#)

وما نزل بالحدبية وما نزل ليلا وما نزل نهارا وما نزل مشينا وشي يعني تنزل السورة او الاليات تشيعها ملائكة قيل ان سورة الانعام نزلت كاملة وشيعها سبعون الف ملك - [00:10:21](#)

على رأي او على قول وما نزل مفردا نزل به جبريل وهذا كثير والاليات المدنية في السور المكية. والاليات المكيات في السور المدنية. وما حمل من مكة الى المدينة لما هاجر الصحابة - [00:10:42](#)

حملوا معهم صورا من مكة الى المدينة ومن اول ما حمل سورة الاعلى ففرح بها الانصار وما حمل من المدينة الى مكة كيف حمل من المدينة الى مكة - [00:10:59](#)

يعني لما فتحت مكة مثل ما حمل علي رضي الله عنه سورة التوبه حملها وقرأها في موسم الحج قال وما حمل من المدينة الى ارض الحبشة. هذا في الهجرة. الهجرة الاولى والثانية - [00:11:15](#)

لما هاجر بعض الصحابة الى الحبشة حملوا معهم سورة مريم. التي قرأها جعفر على النجاشي قال وما نزل مجلا وما نزل مفسرا تنزل ايات مجملات تنزل ايات مفسرة او مفسرة وما اختلف فيه. وقال بعضهم مدني وبعضهم مكي - [00:11:33](#)

يقول في سور مختلف فيها. مثل ماذا؟ مثل الفاتحة. الفاتحة بعضهم قال مدنية وبعضهم قال مكية ومثل الرعد ومثل الحج قال وبعض نعم مختلف فيها طيب قال فهذه خمسة وعشرون وجهها من ما يتعلق بالمكي والمدني. خمسة وعشرين وجه كل - [00:11:57](#) له امثلته. طيب قال من لم يعرفها هنا يبدأ الكلام من لم يعرفها ويميز بينها لم يحل له ان يتكلم في كتاب الله تعالى اذا ما تعرف لا تتكلم في كتاب الله. كيف تقول هذه سورة مكية وهذه آية مكية وهذه محمولة من كذا وهذه في الجحفة. وانت ما عندك علم تتكلم بغير علم - [00:12:24](#)

يقول لا يحل لك ان تتكلم هذا يدل على ان هذا العلم علم بالنقل ليس بالاجتهاد وليس لاحد لا عالم ولا مفسر ولا اي انسان ان يتكلم في كتاب الله من حيث نزوله واماكنه الا بعلم. علم من قول عن الصحابة - [00:12:49](#)

يقول هذا كلام هذا كلام النيساب ابن حبيب انتهى. يقول قلت هذا من السيوطي. وقد اشבעت الكلام على هذه الاوجه فمنها ما افردته بنوع ومنها ما تكلمت عليه في ظمن بعض الانواع. يقول هذى التي ذكرها كلها خمسة وعشرين وجه يقول افردتها - [00:13:10](#) وفصلت فيها كما سيأتي والسيوطى رحمه الله اجتهد. اجتهد في في تفصيل هذه المسائل يقول قال ابن العربي هو ابو بكر ابن العربي المعروف الاندلسي صاحب كتاب احكام القرآن - [00:13:32](#)

وصاحب كتاب تحفة الاحوذى شرح الترمذى عارضة الاحوذ ايه قال قال ابن العرب في كتابه الناسخ والمنسوخ الذي علمناه على الجملة من القرآن ان منه اى مكيا ومدنية وسفريا وحضرريا - [00:13:50](#)

مكي يعني في مكة مدنى في المدينة. سفري اي في السفر. حظري اي في الحاظرة. وهو مقيم. قال وليليا اي نزل بالليل ونهاريا اي نزل بالنهار. قال وسمائيا اي نزل في السماء - [00:14:12](#)

وهو في المراج قال وارظيا اي في الارض وما نزل بين السماء والارض قيل ان هناك ايات نزلت بين السماء والارض وما نزل تحت الارض كيف تحت الارض؟ قال في الغار - [00:14:29](#)

نزل في الغار مثل سورة المرسلات نزلت في غار بمنى دخل النبي صلى الله عليه وسلم في غار هو ومعه بعض اصحابه ومنهم ابن مسعود راوي الحديث انه دخل فنزل عليه جبريل بسوره المرسلات - [00:14:44](#)

طيب هذا كلام ابن عربي قال وقال ابن النقيب يعني السيوطي رحمه الله نفسه طويل ينقل لكم من الكتب والمصادر ويرجع لها. ما يأتي بكلام عنده يقول ابن النقيب في مقدمة تفسيره - [00:15:02](#)

المنزل من القرآن على اربعة اقسام ابن النقيب اختصرها لك. هي في التفصيل خمسة وعشرين مثلا. هو اختصر لك. قال اربعة اقسام ما هي؟ قال اما مكي واما مدنى اما بعضه مكي وبعضه مدنى او ليس بمكي ولا مدنى. يعني اما انه نزل في مكة او نزل في المدينة.

او بعضه نزل في مكة مثل بعض السور - 00:15:20

فيها ايات مكية وبعضاها فيها ايات مدنية او ليس مكيا ولا مدنية يعني ليس لا في مكة ولا في المدينة ولا بعدها اذا وين؟ قال نزل في اماكن اخرى نزل في عرفات نزل في بدر - 00:15:43

اي اي مكان يقول اعلم ان للناس انتهى كلام ابن النقيب. ابن النقيب ايضا من العلماء هو شيخ الامام ابي حيyan صاحب كتاب التفسير البحر المحيط يقول اعلم هذا كلام السيوطي الان. يقول اعلم ان للناس في المكي والمدني اصطلاحات ثلاثة - 00:15:59

الان انتهى من النقل عن بيان انواع المكي والمدني. بالتفصيل والاجمال. الان ينتقل يقول لك كيف تعرف المكي والمدني. كيف نعرفه؟ متى نقول يعني ما ضابط المكي والمدني؟ يقول اصطلاحاته ثلاثة اصطلاحات - 00:16:22

اشهرها ان المكي ما نزل قبل الهجرة. والمدني ما نزل بعدها سواء نزل بالمدينة ام بمكة عام الفتح او عام حجة الوداع ام بسفر من الاسفار الفاصل هو الهجرة ما قبل الهجرة مكي - 00:16:43

ما بعدها مدني. طيب. لو وجدنا سورة او اية نزلت في مكة لكنها لم تنزل الا بعد الهجرة في مكة في وسط مكة نقول مدني. ولذلك اليوم اكملت لكم دينكم نزلت في عرفات - 00:17:04

في حجة الوداع هذى نسميتها ماذن على هذا الضابط مدنية مدنية. طيب في اية ايضا ادق منها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. نزلت وين؟ نزلت في جوف الكعبة - 00:17:21

ومع ذلك قال اهل العلم هي مدنية لانها بعد الهجرة. هذا واضح يقول اخرج عثمان ابن سعيد الدالمي وهذا يمكن يعني وهم من المؤلف لان عثمان ابن سعيد الدارمي المحدث متقدم جدا. ولعله اراد في عثمان بن سعيد غيره. وهو الداني ابو عمرو الداني. ابو عمرو الداني - 00:17:37

هو الذي روى هذا. قال بسنته الى يحيى ابن سلام. يحيى ابن سلام ابو عمرو الداني اندلسى مغربي. ويحيى بن سلام ايضا مغربي. فيكون هذا اقرب. اقرب ان يقال انه ابو عمرو انه - 00:18:04

عمرو الداني طيب يقول يحيى بن سلام من هو يحيى بن سلام؟ يحيى بن سلامته في سنة متندين وله تفسير موجود ومطبوع وتفسيره تفسير بالنقل يعني ينقل اثار الصحابة والتابعين. قام باختصاره الامام ابن ابي - 00:18:21

تمانين مختصرة طيب قال ما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة. قبل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. فهو من المكي. يقول حتى الى من دخل المدينة في الطريق وهو مهاجر من مكة خرج من مكة وجاؤز مكة وهو يمشي في الطريق اخذ ايام ایام يقرب من - 00:18:41

عشرة ايام نزلت عليه ايات نزلت عليه في الطريق هذه الایات والسور التي نزلت حتى قيل ان سورة محمد نزلت الطريق نزلت في الطريق نعم من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك - 00:19:04

قالوا نزلت في الطريق وفي ايات ايضا غيرها وسور نزلت في الطريق وايضا قالوا المطوفين على قول انها نزلت في الطريق يقول هذا الذي انزل في الطريق حتى دخل المدينة نسميه مكي يسميه مكي - 00:19:25

يقول وما نزل على النبي في اسفاره بعد ما قدم المدينة دخل المدينة في اسفاره في اي مكان فهو المدنى. وهذا اثر لطيف يقول السيوطي وهذا اثر لطيف يؤخذ منه ان ما نزل في سفر الهجرة مكي. هذه الفائدة مكي - 00:19:40

في اصطلاح هذا الان عرفنا اذا قيل لك كيف تميز بين المكي والمدنى؟ نقول ما ما قبل الهجرة مكي وما بعدها مدنى. طيب هذا واضح. يقول بعض العلماء قال لا المكي ما - 00:20:02

نزل بمكة ما نزل يمك ولو بعد الهجرة والمدنى ما نزل بالمدينة وما نزل من المدينة. طيب بناء على هذا هذا ينظر الى اي شيء ينظر الى المكان. ينظر الى المكان. يقول مكة وما حولها مكي. ومدينة وما حولها مدنية. وهذا يؤخذ عليه - 00:20:16

ماذا؟ ما نزل ما كان قد نزل بعيدا لا مكة والمدينة. ماذا نصنع به او بين مكة والمدينة فيشكل علينا. فاما هذا القول يعني عليهم الحظ. عليهم الحظ يقول هو يعني هو سيتكلم عن السؤال وعلى هذا - 00:20:37

تثبت الواسطة تثبت الواسطة كيف الواسطة؟ يقول يعني تثبت الواسطة فما نزل بالاسفار لا يطلق. يقول يكون فيه شيء وسطي اذا  
قلنا مكة المكان والمدينة سبوجد هناك واسطة بينهما ماذا نصنع بها؟ يقول فما نزل بالاسفار لا يطلق عليه لا مكي ولا - 00:20:58 -  
يعني كأنه ينتقل السيوطي هذا الرأي. طيب يقول وقد اخرج الطبراني صاحب المعجم في الكبير من طريق الوليد ابن مسلم عن عفير  
ابن معدان عن سليم ابن عامر عن أبي امامه قال - 00:21:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والشام قال الوليد يعني بيت المقدس او يعني الى بيت  
المقدس. وقال الشيخ عماد الدين ابن كثير الوليد من هو؟ يقول الوليد ابن مسلم. طيب والشيخ عماد الدين ابن كثير هو الحافظ  
صاحب التفسير - 00:21:33

قال بل قال بل تفسيره بتبوك احسن. يقول مكة معروفة والمدينة معروفة. طيب والشام؟ اين نزل؟ النبي ما دخل الشام ليلة الهجرة  
انه يقصد بالشام تبوك. تبوك انه ازالت عليه ايات في تبوك. ومنها ايات ماذا؟ سورة التوبه - 00:21:59

يقول اقرب من بيت المقدس. قلت ويدخل في مكة ضواحيها كالمنزل بمنى وعرفات والحدبية وفي المدينة ضواحيها المنزل بدر  
واحد وسلح قال هذا تعريفه الثاني. التعريف الثاني ينظر الى الاماكن - 00:22:21

التعريف الثالث قال المكي ما وقع خطابا لاهل مكة والمدني ما وقع خطابا لاهل المدينة يقول اذا رأيت الايات تخاطب اهل مكة فهي  
مكية اذا رأيت الايات تخاطب اهل المدينة فهي مدنية. كيف نعرف خطابات؟ قالوا اذا قال يا ايها الناس يريد اهل مكة - 00:22:40  
يريد اهل مكة لان بداية الدعوة ما يقول يا ايها الذين امنوا باهل مكة لما هاجر واصبح يعني بين المسلمين وبين الانصار والمهاجرين  
جاءت الايات يا ايها الذين امنوا هذى خطابات - 00:23:07

ولكن هذا عليه ملاحظ ما عليه ملحوظ ليش؟ لان عندنا سوى بدنية مثل سورة النساء يا ايها النساء هي اكثر اكثرا من موضوع كيف  
نقول مدنية مكية؟ هي بدنية والحج فيها يا ايها الناس ومختلف فيها - 00:23:24

فلذلك يلاحظ على هذا الشيء قال وحمل على هذا قول ابن مسعود الذي التي ما من اية الا اعلم اين نزلت يعني قصدها في  
الخطابات قال قال القاضي ابو بكر اي ابن عربي ابو بكر هذا ليس ابن عربي لا بد نعرف يا اخوان احيانا تأتي ابو بكر مطلقا لكن احيانا  
يقيد - 00:23:43

يعني من هو بكر؟ ابو بكر ابن العربي مر معنا؟ قال لا هنا قال القاضي ابو بكر في الانتصار. الانتصار كتاب لمن؟ للباقلياني هذا ابو  
بكر الباقلياني غير ابو بكر العربي - 00:24:11

قال انما يرجع في معرفة المكي والمدني لمن؟ الان يعطيك يعطيك ما الذي يعتمد عليه الذي يعتمد عليه والآن انتهى ذكر لك كم قول  
في معرفة المكة المدنية ثلاثة اقوال - 00:24:25

القول الاول ينظر اليه شيء ينظر الى الهجرة كما قبل الهجرة مكي وما بعدها مدني لا تنظر الى المكان طيب القول الثاني قال لا ننظر  
إلى الاماكن. فما كان في مكة وحولها مكي ومن كان في المدينة وحولها مدنی. وهذا عليه ملحوظ. زين - 00:24:39  
وانتقد السيوطي الرأي الثالث قال ما كان خطابا لاهل مكة فهو مكي وما كان خطابا لاهل المدينة فهو مدنی. وهذا ايضا عليه ملحوظ  
لانه وجدها خطابات يعني قيل انها لاهل مكة وتبيّن انها لاهل المدينة - 00:25:00

طيب انتهينا من هذا ما الراجح الراجح هو الاول والسيوطى له مذهب طريقة اذا ذكر الاول غالبا هو هو الراجح او احيانا اذا نقد  
الاقوال الأخرى دل على انه يختار الذي لم ينقده - 00:25:19

وهو نقد الاول والثاني وترك الاول. نقد الثاني والثالث وترك الاول طيب الان يقول لك ما الذي يعتمد عليه في معرفة المكي والمدني  
قال الذي يعتمد عليه قال انما يرجع في المكي والمدني لحفظ الصحابة - 00:25:39

ما يمكن الاجتهاد فيه لحفظ الصحابة نرجع الى الصحابة. هم الذين شاهدوا التنزيل وحضروا مجالس النبي هم الذي يعتمد عليهم  
وهم اوثق الامة واعدلها طيب قال لحفظ الصحابة والتابعين التابعين لانهم اخذوا من الصحابة حضروا مجالس الصحابة وأخذوا عنهم  
- 00:25:59

قال ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قول يعني ما في دليل يقول لك ان الرسول قال هذه السورة مكية او هذه السورة مدنية طيب مر معنا حديث قبل قبل قليل حديث - 00:26:18

ابي امامه من طريق الوليد ابن مسلم قال قال رسول الله انزل القرآن في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والشام نقول هذا اولا مجمل ما حدد لك سورة معينة ولا ايات - 00:26:30

ثم الامر الثاني انه متتكلم في الحديث لا نعتمد عليه يقول لانه لم يؤمر به ولم يجعل له علم ذلك من فرائض الامة. وان وجب وان وجب على وان - 00:26:42

وجب في بعضه على اهل العلم يقول هذا ليس واجب على الرسول ان يبلغ بهذا الشيء لكن اهل العلم يبحثون فيه قال معرفة التاريخ اي نعم قال معرفة تاريخ الناسخ والمنسوخ - 00:26:58

ويقول يعني يرجع فيه الى ماذا؟ الى اقوال الصحابة وايضا يعني قال معرفة تاريخ الناسخ والمنسوخ فقد يعرف ذلك بغير نص الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يعني كيف تعرف ان هذه الاية ناسخة وهذه منسوبة؟ ايضا على كلام الصحابة - 00:27:19

يقول وقد اخرج البخاري عن ابن مسعود انه قال هذا اثر ابن مسعود في البخاري. يدل على اهمية هذا العلم يقول قال ابن مسعود انه او ابن مسعود انه قال والذي لا الله الا ووالذي لا الله غيره ما نزلت اية في كتاب الله الا - 00:27:40

وانا اعلم فيمن نزلت وابن نزلت وقال ايوب وقال ايوب سأله عكرمة عكرمة هذا مولى ابن عباس عن اية من القرآن فقال نزلت في سفح ذلك الجبل يقول عكرمة يقول نزلت في سفح ذلك الجبل - 00:28:00

يعني يعني يعرف مكان نزولها وأشار الى سلعة سلع جبل في المدينة المدينة ما بين سلع وثور هذى محدود المدينة طيب قال اخرجه ابو نعيم في الحلية وقد ورد عن ابن عباس - 00:28:24

وغيره عدوا المكي والمدني وانا اسوق ما وقع وانا اسوق ما وقع لي من ذلك ثم اعقبه بتحرير ما اختلف فيه يقول ورد عن ابن عباس تحديد السور الان هو عطاك. اعطاك ضوابط - 00:28:43

واعطاك يعني اقوال اهل العلم في ذلك وتحرير هذه المسائل الان يدخل لك في ماذا؟ في تحديد السور يعني سورة الفاتحة سورة البقرة سورة كذا يدخل على تحديد السور الان - 00:29:04

هي واضحة جدا لكن نمر عليها مرورا سريعا يقول قال ابن سعد صاحب الطبقات الطبقات حدثنا الواقدي صاحب السير حدثني قدامة ابن ابن موسى عن اي عن ايه عن ابي سلمة الحضرمي سمعت ابن عباس قال - 00:29:21

سألت ابي ابن كعب رضي الله عنه عما نزل في من القرآن بالمدينة فقال نزل بها سبع وعشرون سورة وسائلها بمكة ايهما اكثر نقول المكي المكي بعض وثمانون سورة والمدني يعني بطبع بطبع وعشرون سورة - 00:29:44

يقول قال ابو جعفر النحاس في كتابه الناسخ والمنسوخ حدثني يموت ابن مزر ابن مزرع. حدثنا ابو حاتم سهل ابن محمد السجستاني حدثنا ابو عبيدة معمرا بن المثنى حدثنا يونس بن حبيب سمعت ابا عمرو - 00:30:07

ابن العلاء ابا عمرو ابن علاء هو احد القراء السبعة يقول سألت مجاهدا تلميذ ابن عباس مجاهد بن جبر عن تلخيص اية القرآن المدني من المكي فقال سألت ابن عباس عن ذلك فقال سورة الانعام - 00:30:23

نزلت بمكة جملة واحدة فهي مكية الا ثلاث ايات منها نزلنا بالمدينة تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الى تمام الایات الثلاث قال وما تقدم من السور مدنیات كيف ما تقدم من السور؟ يقول ما قبل الانعام - 00:30:43

البقرة وال عمران والنسماء والمائدۃ اربع سور قال هذی مدنیات قال ونزلت بمكة سورة الاعراف ويونس يونس هذی تسمی عند اهل العلم بالسابعة السورة السابعة يونس كما سیأتي قال وهو وہود ویوسف والرعد ابراهیم والحجر والنحل سوی ثلاث ایات من اخرها - 00:31:04

وان عاقبتهم فانهن نزلن بین مکة والمدینة فی منصرفه من احد وسورۃ بنی اسرائیل الی تسمی وھی سورۃ الاسراء والکھف مریم وطہ والانبیاء والحج سوی ثلاث ایات هذان خصمان الى تمام الایات الثلاث فانهن نزلن - 00:31:27

بالمدينة الان جعل الحج مكية. وهي فيها خلاف قوي جدا قال فإنه نزل من المدينة وسورة المؤمنين والفرقان والشعراء سوى خمس ايات من اخرها نزلنا بالمدينة والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر السورة - [00:31:47](#)

قال وسورة النمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان سوى ثلاث ايات منها نزلنا بالمدينة يعني يعني في سورة لقمان ثلاث ايات بالمدينة ولا هي كلها مكية قال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الى تمام الايات الثلاث. وسورة السجدة - [00:32:08](#)

ميم السجدة قال سوى ثلاث ايات افمن كان مؤمنا الى اخر. وسورة سباء وفاطر وياسين والصفات وصاد والزمر. سوى ثلاث ايات نزلنا بالمدينة في وحش قاتل حمزة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى اخر الايات - [00:32:29](#)

تمام ثلاث ايات والحواميم السبع الحواميم تبدأ من وين؟ تبدأ من غافر المؤمن الى الاحفاف سبع سبع سور قد وقاف والذاريات والطور والنجم والمرحمن والواقع والصف والتغابن الى ايات الى ايات من اخرها - [00:32:47](#)

نزلنا يقول الا ايات من التغابن يعني اخر سورة التغابن مدنية Heidi فيها بعضها خلاف مثل الرحمن مختلف فيها الصفة صف مدنية طيب قال والملك ونون والحاقة. وسؤال وسورة نوح والجن والمزمول الا ايتين - [00:33:09](#)

ان ريك يقوم والمدثر والصحيح ان مزمول كلها مكية حتى الى اخره قال والمدثر الى اخر القرآن الى والمدثر الى اخر القرآن الا اذا زلزلت واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد - [00:33:35](#)

اولا قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فانهن مدنیات هذه ايضا فيها بعضها فيها خلاف قال ونزل بالمدينة طيب علشان بس نقف عند هذا يقول ونزل بالمدينة سورة الانفال وبراءة والنور والاحزاب ومحمد والفتح والحجرات وال الحديد وما بعدها الى التحرير - [00:33:52](#)

من الحديد الى التحرير جزء كامل وسورة زياده. كلها مدنية. هكذا اخرجه بطولة واستناده جيد رجاله كلهم ثقات من علماء العربية المشهورين وقال البيهقي في دلائل النبوة طيب سيخشوق نفس الكلام قال - [00:34:15](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نعم اخبرنا ابو محمد ابن زياد العدل حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي حدثنا احمد بن نصر ابن مالك الخزاعي حدثنا علي بن حسين الواقد عن ابيه حدثني - [00:34:35](#)

يزيد النحوي عن عكرمة والحسن ابن ابي الحسن قال ما انزل الله من القرآن بمكة اقرأ يقول الذي نزل لمكة اقرأ العلق ونون والمزمول والمدثر وتبت هو يسوقها لك على اي شيء - [00:34:54](#)

يسوق عليك على الترتيب ترتيب النزول اول ما نزل العلق ثم القلم والمزمول والمدثر وتبت والشمس والشمس اذا الشمس كورت والاعلى والليل والفجر والضحى على الترتيب النزول ولم نشرح والعصر والعاديات والكوثر والهاكم ورأيت والكافرون والفلق - [00:35:13](#)

والناس والاخلاص والنجم وعبس وانا انزلناه والشمس وضحاها والسماء ذات البروج والتين والزيتون ولايلاف قريش. الى اخر ما ذكره الى اخر ما ذكره من السور من السور المكية من السور المكية وساق لك الان السور المكية. ثم قال وما نزل بالمدينة ويل للمطففين. قيل انها اول ما نزل بالمدينة - [00:35:37](#)

والبقرة وال عمران والانفال والاحزاب والمائدة والمفتونة الى اخر ما ذكر لك الى اخر شيء قال البيهقي والسابعة ما هي السابعة يونس قال يزيد بها يونس سورة يونس ليش سميت السابعة - [00:36:02](#)

لانك لا عديت السبع المثانى البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ست متالية طوال السبع الطوال ثم بعدها الانفال قيل السبع الطوال هي الانفال مع التوبة وبعدهم قال هي يونس. فخروجا من الخلاف في الانفال التوبة قال يونس - [00:36:20](#) هو ساق لك الان يعني السور المكية والسور المدنية طيب حتى نقف عند هذا القدر يعني حتى بعد ذلك ساق ساق ما رواه او ما اخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن - [00:36:44](#)

عن عن ابن عباس قال كنت اذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة ثم يزيد الله ما يشاء وكان اول ما نزل من القرآن اقرأ ثم نون ثم المزمول ثم المدثر ثم تبت ثم ساق نفس الحديث السابق نفس الاثر - [00:37:00](#)

السابق في ترتيب المكي ثم المدني ساقط الترتيب المكي ثم بعد ذلك انتقل يقول فهذا ما انزل الله بمكة الاحظ انه ذكر  
ماذا؟ اخر سورة في مكة قال المطففين - 00:37:23

المتصلين مختلف فيها. هل هي اخر سورة في مكة؟ ولا اول سورة في المدينة؟ خلاف طيب ثم انزل بالمدينة البقرة والانفال ثم ساق  
لك كل ساق لك هذه السور هذه السور - 00:37:41

وكلها على هذه الطريقة حتى لا نطيل فيها هي مكررة يعني اثار مكررة في ماذا في تحديد السور المكية ثم ثم المدينة لكن خلاصة  
الكلام يقول في اخر شيء وقال ابو الحسن - 00:37:56

ابن الحصار في كتابه الناسخ المنسوخ المدني باتفاق عشرون سورة والمختلف فيه اثنتا عشرة سورة وما عدا ذلك مكي باتفاق يعني  
عشرين عشرون سورة مدنية مكي البقية مكي وتخرج منها - 00:38:13

اثنتي عشرة اثنتي عشرة سورة هذى فيها خلاف مثل ما ذكرنا مثل المطففين والفاتحة الرحمن الرعد هذه اثنتعشر سوء التغابن  
مختلف فيها يقول ثم نظم في ذلك اي منه ابن الحصار. نظم في ذلك ابيات. فقال وهذه الابيات جميلة جدا وسهلة الحفظ -  
00:38:39

وجميلة ترب لك السور يقول يا سائي عن كتاب الله مجتهدا وعن ترتب ما يتلى من السور وكيف جاء بها المختار من مضر من مضر  
صلى الله على المختار من مضر وما تقدم منها - 00:39:01

قبل هجرته وما تأخر في بدو وفي حضر ليعلم النسخ والتخصيص مجتهدا. يقول هذه فائدة يؤيد الحكم بالتاريخ والنظر  
تعارض تعارض النقل في ام الكتاب وقد تؤولت يقول اول شيء ام الكتاب تعارض النقل يعني مكي او مدنى - 00:39:16  
اعطاك ام الكتاب الفاتحة. قال تؤولت الحجر تنبئها لمعتبده. يقول مما يدل على انها مكية ماذا؟ سورة الحجر. ولقد اتيناك سبعا من  
المثاني والحجر متفق على انها مكية. اذا ما فاتحة مكية - 00:39:43

يقول المعتمر ام القرآن ام القرآن وفي ام القرى نزلت يعني الفاتحة قال ما كان للخمس قبل الحمد من اثري كيف ما كان الخامس قبل  
الحمد من اثره يقول خمس سور خمس - 00:39:59

الصلوات الخمس كيف يصلون في مكة وما عندهم فاتحة يقول كيف ما يصلون في مكة من غير فاتحة؟ اذا هذا يدل على هذا دليل  
ثاني. يدل على اي شيء يدل على ان سورة الفاتحة - 00:40:19

مكية اول شيء ذكرت في سورة الحجر ولقد اتيناك سبعا من المثاني والامر الثاني انه فرض الصلاة في مكة يلزم من ذلك انها نزلت  
طيب يقول وبعد هجرة خير الناس قد نزلت عشرون بدأ - 00:40:34

بالمكي بالمدني قال عشرون من سور القرآن في عشر ما معنى عشرين؟ يعني عشر سنوات مظاها النبي في المدينة واربع من طوال  
السبعين اولها يعني يقول لك اربع سور من الطوال. البقرة وال عمران والنسماء والمائد. هذه اربع مدنية. قال وخامس الخامس -  
00:40:50

ما هي الخامسة؟ قال في الانفال الانفال مباشرة. لانك قبل الانفال الاعراف والانعام مكيات ذي العبر وتوبة الله ان عددت سادسا توبة  
الله وش هي؟ سورة التوبة سورة براءة وسورة النور والاذاب ذي الذكر - 00:41:15

وسورة لنبي الله محكمة اي ما هي سورة نبي الله محكمة محمد احسنت سورة اللي فيها لولا نزلت سورة اذا انزلت سورة محكمة.  
سورة نبي الله يعني سورة محمد والفتح والحجرات - 00:41:41

الغر في غرر ثم الحديد ويتلوها مجادلة والحرث ثم امتحان الله للبشر. امتحان الله الممتحنة وسورة فضح الله النفاق بها  
وسورة الجمع اذكار لمذكر سورة فضح الله النفاق سورة المناافقون - 00:42:02

وسورة الجمعة طيب وللطلاق وللتحريم حكمهما والنصر والفتح تنبئها على العمر ايوه النصر والفتح سورة الفتح وسورة النصر  
تنبئها على العمر يعني انتهاء عمره هذا الذي اتفقت فيه الرواية له - 00:42:24

يقول هذه السور المدنية المتفق عليها وقد تعارضت الاخبار في اخر يعني يقول في سور فيها خلاف والرعد مختلف فيها متى نزلت

واكثر الناس قالوا الرعد قالوا الرعد كالقمر يعني مكية - [00:42:43](#)  
ومثلها سورة الرحمن شاهدتها مما تضمن قول الجن في الخبر يقول الرحمن مكية ولا مدنية؟ قال لا هي مكية. شو الدليل؟ قال لأن [00:43:00](#)  
الرسول صلى الله عليه وسلمقرأها على الجن في مكة -  
واقروا بها يقول وسورة الحواريين قد علمت ثم التغابن والتطفييف ذو النزل وليلة القدر قد خصت بملتنا يعني سورة القدر انا انزلناه  
ولم يكن بعدها الزلزال فاعتبروه سورة الزلزلة وقل هو الله من اوصاف خالقنا - [00:43:16](#)  
وعوا وعوذتان ترد البأس بالقدر. يقول سورة الاخلاص والمعوذتين وذا الذي يقول كل هذه مختلف فيها وقال وذا الذي وذا الذي  
اختلفت فيه الرواة له وربما استثنيت اية من من السور. وما سوى ذاك مكي ما سواها اللي ذكرناه - [00:43:44](#)  
كل مكي تنزله فلا تكن من خلاف الناس في حصري وليس كل خلاف جاء معتبرا. يقول لا لا تقف مع كل خلاف. انا اعطيتك الخلاصة  
فلي sis كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر. له حظ من النظر - [00:44:06](#)  
طيب وبهذا ينتهي يعني الكلام حول المكي والمدني ثم يدخل في فصول ملحقة باحكام المكي والمدني. والان يقول لك الان عرفنا  
المكي عرفنا المدينين وفيه سور مختلف فيها هندي المختلف فيها ماذا نقول فيها - [00:44:32](#)  
مكية ولا مدنية فيها خلاف. الان يقول السيوطي بعد ذلك انتقل الفصل الذي بعده. قال في تحرير السور المختلف فيها. هو الان يحرر  
لك السور التي اختلف فيها وهذه يعني يكون لها لقاء ان شاء الله في - [00:44:52](#)  
الاسبوع القادم باذن الله والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على  
 بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - [00:45:07](#)